

# «سَمَا نَعْمَ وَرَد»: أخوات ولكن...

والمسؤولية، الإرادة الفاعلة، الرقة والمثابرة في العمل، اللحمة والوثبات. كما تبحث من خلال النقاط التسع، في صفات الشخص السلبية أو نقاط ضعفه، من منطلق ترابطية ولادته (أي من منطلق شعاعه البشري)، التي تمنع النفس أو تجعلها تفشل في تحقيق ما تبحث عنه من تطور وسعادة وصحة جسدية ورفاهية عيش.

العمل على النقاط التسع تلك، يشرحها الكتاب كخارطة طريق وكمنهج تصرف يرتكز على وعي الصفات السلبية والعمل على إزالتها بالممارسة، بغية تطوير النفس البشرية وتفتيتها من شوائبها، وذلك كي يحقق المرء راحة داخلية وصحة جسدية وسعادة نفسية لا يوفرها المال أو النفوذ أو السلطة. فما هو مصير سما ونغم وورد؟ وكيف سيكتشف الصفات السلبية في نفوسهن؟ وكيف سيعملن على تفتيتها من رواسب سوء التصرف والمسلوك الخاطئ؟ وما هي المفاجأة التي تنتظرهن؟ هذا ما تتناوله روايتهن «سَمَا نَعْمَ وَرَد» كدراسة سيكولوجية اجتماعية في تصرفات النفس البشرية، إنما في سرد مبسط وشفاف يستسيغه كل قارئ و مثقف. ■



خريطة طريق ومنهج تصرف

«سَمَا نَعْمَ وَرَد» هو عنوان الرواية التي صدرت حديثاً ضمن سلسلة علوم الايزوتيريك بقلم المهندسة ندى شحاده معوض. تضمّ الرواية 112 صفحة من الحجم الوسط، وهي من منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت.

تتناول هذه الرواية قصة ثلاث فتيات انتسبن الى الايزوتيريك وانتهجن درب المعرفة، لكن تطوّرهن لم يكن على المستوى المطلوب، فارتأى المعلم أن يمنهنّ فرصة أخيرة لتسريع تطوير وعيهم، فحوّلهن الى طالبة ايزوتيريك متقدمة تولّت مسؤولية إرشادهن الى ما فاتهنّ على مسار المعرفة، ولم يخل الأمر من مفاجآت...

الفتيات الثلاث هنّ سَمَا وَنَعْمَ وَوَرَد، وكل واحدة منهنّ تتمتع بصفات وخصائص

تختلف عن الأخرى، ليس بسبب تفاوت الخبرات الحياتية والشخصية والمهنية فحسب، إنما لأن كل واحدة يختلف ترتيب ولادتها بين إخوتها عن الأخرى!!!

من هنا، تلقى هذه الرواية بعض الضوء على خصائص وميزات ونقاط القوة والضعف في الأشخاص بحسب ترابعية المواليد بين إخوتهم (الأشعة البثرية في مفهوم علوم باطن الانسان

– الايزوتيريك)، وهذا ما يوضحه الكتاب بالتفصيل.

تتناول الرواية تثقيفاً معرفياً لشحن الذهن والفؤاد للصفات البثرية وفقاً لترابعية المواليد، أو للأشعة البثرية الأنفة الذكر، عبر العمل على تسع نقاط هي: النظام والتّظيم، العاطفة الدافئة، الذكاء، الأناقة في التعبير وأهمية التواضع، الثقة، الطموح